

# المجلس (95) | #شرح\_صحيح\_البخاري\_الجديد | الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ\_عبدالمحسن\_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اما بعد. فيقول امير المؤمنين في الحديث ابو عبد الله محمد ابن اسماعيل البخاري رحمه الله تعالى يقول في كتابه الجامع الصحيح بسم الله الرحمن الرحيم باب - [00:00:02](#)

والتييم قول الله تعالى فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم ايديكم منه. قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا ما لك عن عبد الرحمن ابن القاسم عن ابيه. عن عائشة رضي الله - [00:00:22](#)  
عنها زوج النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم انها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض حتى اذا كنا بالبيداء او بذات الجيش انقطع عقد لي. فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على - [00:00:42](#)

واقام الناس معه. وليسوا على ما فات الناس. فاتي الناس الى ابي بكر كان الصديق رضي الله عنه فقالوا الا ترى ما صنعت عائشة؟ اقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:02](#)  
الناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع رأسه على فخذي قد نام. فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس - [00:01:22](#)

على ماء وليس معهم ماء. فقالت عائشة فعاتبني ابو بكر. وقال ما شاء الله ان يقول وجعل يطعنني بيده في خصرتي فلا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اصبح على غير ماء - [00:01:42](#)

انزل الله اية التيمم فتيمموا فقال فقال اسيد بن الحضير رضي الله عنه ما هي باول يا ال ابي بكر قالت فبعثنا البعير الذي كنت عليه فاصبنا العقد تحته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين اما بعد - [00:02:12](#)

لما فرغ الامام البخاري رحمه الله من كتاب الوضوء ثم كتاب الغسل ثم كتاب الحيض والتي فيها استعمال الماء لرفع الحدث الاكبر والاصغر اتى بعد ذلك بالذي يقوم مقام الماء وهو التيمم - [00:02:42](#)  
الذي تكون به الطهارة حيث لا توجد الطهارة في الماء سواء كان برفع حدث اكبر او لرفع حدث اصغر فانه يصار الى هذا البديل الذي والتيمم. والامام البخاري رحمه الله اتى كتب متعددة - [00:03:12](#)

كلها تدخل تحت اسم الطهارة. وبعض المحدثين يأتي بكتاب الطهارة. ويأتي بعد تحته بالوضوء والاعتسال من الاغتسال للجنابة والاعتسال للحيض والتيمم الذي يقوم مقام الماء في رفع الحدث الاكبر والاصغر. فبعض اهل العلم يأتي - [00:03:42](#)  
في كتاب الطهارة ويأتي تحته ما يتعلق بالوضوء ويتعلق بالغسل ويتعلق بالحيض ويتعلق بازالة النجاسات ويتعلق بالتيمم وبعض اهل العلم يفرق كما صنع البخاري رحمه الله حيث آآ عقد عدة كتب اورد - [00:04:12](#)

تحتها عددا كبيرا من الابواب. والتيمم في اللغة القصد التيمم في اللغة هو القصد واما في الشرع فهو القصد الى الصعيد الطيب للتطهر به على وجه مخصوص للتطهر به على وجه مخصوص. فهو القصد الى صعيد طيب. الى التراب - [00:04:32](#)

يتيمم به وفي الغالب ان المعاني الشرعية تعتبر جزئيات من جزئيات المعاني اللغوية. فالمعاني اللغوية واسعة والمعاني الشرعية تعتبر جزءا من اجزائها. فالتيمم في اللغة القصد اي قصد؟ اي قصد يقال له تيمم - [00:05:06](#)

يطلق على كل قصد. واما في الشرع فهو قصد مخصوص. قصد مخصوص. يعني نوع من انواع القسط العام او جزء من جزئيات القصد العام في اللغة القصد وفي الشرع قصد مخصوص. ومثل ذلك الحج. فهو ايضا - [00:05:36](#)

لغة القصد واصطلاحا القصد الى مكة لاداء شعائر مخصوصة. لاداء شعائر مخصوصة وكذلك العمرة هي في اللغة في الزيارة وفي الاصطلاح زيارة البيت العتيق من طوافه الى الطواف فيه والسعي بين الصفا والمروة. والصيام لغة - [00:06:06](#)

الامساك اي امساك امساك عن الاكل امساك عن الطعام امساك عن اي عمل من الاعمال يقال له صيام بمعنى الامساك وفي الشرع امساك مخصوص وهو الامساك عن الاكل والشرب. وسائر المفطرات من طلوع الفجر الى غروب الشمس - [00:06:36](#)

في الغالب ان المعاني اللغوية عامة والمعاني الشرعية خاصة. وتعتبر جزءا من جزئيات المعاني اللغوية. وهذا ليس طردان في كل لفظ يعني بحيث يكون المعنى اللغوي عاما والمعنى الشرعي خاصا وانما هو كثير وغالب. وانما هو كثير وغالب - [00:07:05](#)

الا فانه يأتي اه ذكر المعنى الشرعي يعني مع المعنى اللغوي على خلاف هذا على خلاف هذه الحال وعلى في هذا الطريقة والمنوال مثل الصلاة فانها باللغة الدعاء ومعلوم ان الدعاء جزء من جزئية الصلاة - [00:07:34](#)

لان صلاتي اقوال وافعال مخصوصة تبتدأ بالتكبير وتختتم بالتسليم هذه هذه هو التعريف الصلاة. اقوال وافعال مخصوصة تبتدأ بالتكبير تكبيرة الاحرام اقتسموا بالتسليم كما قال صلى الله عليه وسلم تحريمها التكبير وتحريرها التسليم. تحريمها التكبير وتحريمها التسليم - [00:07:57](#)

فيكون الدخول فيها بالتكبير تكبيرة الاحرام والخروج منها بالسلام وقيل لها تكبيرة الاحرام لانه يحرم بعدها امور كانت حلالة قبلها يحرم بعد التكبير في الاحرام امور كانت حلالة قبل ذلك كالاكل والشرب والحديث والمشي والتكلم وغير ذلك من الاشياء التي كانت يعني آآ - [00:08:27](#)

ومنع منها في الدخول في الصلاة. كما ان بالتكبير كما ان الاحرام للصلاة وهو الدخول في النسك يعني يحصل به حرمة امور كانت حلالة قبل ذلك فتحرم بعد الدخول في الاحرام وبعد نية الاحرام - [00:08:55](#)

ثم ذكر الدليل الذي دل على على التيمم وعلى مشروعيته وانه جاء في كتاب الله عز وجل في سورة النساء والمائدة فانه جاء فيه مشروعية التيمم وانه عندما يفقد الماء او - [00:09:21](#)

ويوجد ولكن اه اه يشق استعماله بان يكون مريضا لا يستطيع ان يستعمله لمرضه فانه ينتقل الى الى التيمم. وكذلك المسافر يتيمم اذا لم يجد الماء. وكذلك يتيمم لرفع الحدث الاكبر والاصغر. يتيمم لرفع الحدث على اكبر والانصار. فهو ذكر - [00:09:43](#)

الاية التي فيها مشروعية التيمم وانه يكون عند فقد الماء او عند وجوده وعدم القدرة عليه او القدرة او حصول المشقة الكبيرة يعني في استعماله فانه ينتقل عنه الى نعم - [00:10:13](#)

قول الله تعالى فلن تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا الم تجدوا ماء؟ يعني ان التيمم لا يشار اليه الا عند عدم المال او عند وجوده وعدم القدرة على استعماله او المشقة في حصول استعماله. يعني بسبب المرض الذي - [00:10:37](#)

معه الذي يؤثر معه الماء فانه يصار الى التيمم نعم فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا. نعم يعني انه يتيمم على الارض وآآ كما سيأتي في ان من خصائص الرسول عليه الصلاة والسلام انه جعلت له الارض مسجدا وطهورا فايما رجل من امتي ادركته الصلاة - [00:11:03](#)

فعنده مسجده مسجده وطهوره. الذي هو التيمم الذي يكون عند فقد الماء او عند وجوده وعدم القدرة على استعماله وسعيدا طيبا من العلماء من قال انه يكون المقصود به التراب - [00:11:31](#)

وان قد جاء في بعض الروايات وجعلت تربتها آآ طهورا وجعلت تربتها طهورا. وآآ بعض اهل العلم يقول ان التيمم يكون بكل اجزاء الارض. يعني اذا كان الانسان ادركته الصلاة فيتيمم في اي مكان - [00:11:58](#)

في اي مكان فعنده مسجده و طهوره. و طهوره يتطهر بالتراب. يتطهر بما على وجه الارض من تراب او غيره. من تراب او غيره. ويقولون ان ما جاء من ذكر التربة لا يعني ان التراب او التيمم بالتراب خاصة - [00:12:18](#)

وانها اذا كانت الارض حجرية وليس فيها تراب فانه لا يتيمم بل يتيمم فيها وانما جاء وهو داخل في عموم فايما رجل ادركته الصلاة فعنده مسجدا و طهورا. واما ما جاء من ان - [00:12:42](#)

من ان اه ذكر التربة فقال فقالوا هذا لان الغالب في الارض التراب وان الغالب في الارض انها ترابية. وكونها حجرية او ليست ترابية هذا قليل جدا. فذكر التراب لا - [00:13:02](#)

لانه هو المقصود الذي لا يتطهر الا به. وانما ذكر لكون الغالب في الارض انه انما هو التراب قالوا هو من قبيل الحكم على بعض افراد العام بحكم العام. وهو لا يخص العام - [00:13:22](#)

لان ذكر الافراد وحكم الحكم على بعض الافراد بحكم العام لا يقصر الحكم عليه. بل يكون ذلك الخاص نص عليه لاهميته او لشيء يتميز به ولكن لا يعني قصر الحكم عليه بمعنى انه لا يتيمم الا بالتراب - [00:13:42](#)

لا تيمم الا بالتراب. فاذا تنصيص على التراب قالوا يدخل تحت هذه القاعدة وهي ان الحكم على بعض افراد العام بحكم العام لا يقصر عمومه عليه. نعم فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وايديكم منه. يعني هذا هو كيفية التيمم انه يكون للوجه - [00:14:05](#)

الكافيه يكون لوجهي والكفين كما تأتي الاحاديث في ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم. عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره - [00:14:33](#)

نعم حتى اذا كنا بالبيداء او بذات الجيش انقطع عقد لي. فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه واقام الناس معه وليسوا على ما فاتى الناس الى ابي بكر الصديق - [00:14:51](#)

فقالوا الا ترى ما صنعت عائشة؟ هذا الحديث هذا الحديث يبين اصل التيمم ومشروعية التيمم وانه كان لمشروعيته سبب وهو ان الناس كانوا في سفر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولما كانوا في - [00:15:11](#)

كان من الارض ليس فيه ماء وقد باتوا فيه وآآ فقد عقد لعائشة رضي الله تعالى عنها وارضاهها فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم في البقاء والبحث عنه والبحث عن هذا العقد - [00:15:31](#)

فبحثوا عنه ولم يجدوه وادركهم الفجر وليس معهم ماء علماء فانزل الله اية التيمم. فانزل الله مشروعية التيمم. وان هذه الامة اذا فقدت الماء او يعني لم يكن معها ماء ولم تحصله ولم تكن الارض التي جاء وقت الصلاة وهم فيها ليس فيها - [00:15:52](#)

فانهم ينتقلون الى التطهر بالتيمم الذي جاء في آآ القرآن الكريم فكان هذا سبب النزول كان هذا سبب النزول الذي هو العقد الذي كان ينتظرونه ثم انهم ادركتهم الصلاة وليسوا معهم وليسوا معهم ماء وليسوا - [00:16:28](#)

الارض التي فيها ليس فيها ماء وهم لا يحملون ماء يعني ليتوضأون فيه فانزل الله اية التيمم تيمموا قال هذا فلما كانوا في ميدان من الارض لكن الغزوة هذه او السفارة معرومة قالت خرجنا - [00:16:52](#)

مع الرسول صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره. اه يعني اه ذكر يعني انها فانها غزوة بالمصطلق. او انها غزوة بني مصطلق قيل انها في هذه الغزوة. نعم قالت - [00:17:12](#)

فاتى الناس الى ابي بكر الصديق فقالوا الا ترى ما صنعت عائشة؟ اقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم والناس على ماء وليس معهم ماء. ليسوا علماء الارض ليس فيها ماء. وليس معهم ماء يحملونه. فاذا الماء غير موجود - [00:17:33](#)

لا بحمله ولا بالارض التي هم فيه. بحيث يكون فيها ابار او يكون فيها شيء يعني يستخرج منه الماء لا هذا ولا هذا وبقي الناس في هذا المكان وهم يبحثون عن العقد وهم يبحثون عن عقد عائشة رضي الله عنها. نعم - [00:17:53](#)

وكان الناس يؤوا الى ابو بكر وقد تألموا من هذا الجلوس بسبب هذا العقد شكوا اليه ما حصل بسبب هذا العقد لعائشة رضي الله عنها فجاء اليها وجعل يعاتبها يلومها وانها حبست الناس وليس معهم ماء وليسوا على ماء - [00:18:13](#)

وكان النبي صلى الله عليه وسلم نائما على فخذه ولم آآ وكان يغمزها يعني مع خاصرتها ولا تتحرك بمكان النبي صلى الله عليه وسلم

منها حيث كان نائما على فخذها رضي الله تعالى عنها وارضاهها. نعم - [00:18:42](#)

فجاء ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع رأسه على فخذي قد نام. نعم. فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء. فقالت عائشة فعاتبني ابو بكر وقال ما شاء - [00:19:09](#)

الله ان يقول وجعل يطعنني بيده في خاصرتي فلا يمنعي من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اصبح على غير ما فانزل الله - [00:19:29](#)

اية التيمم فتيمموا فقال اسيد بن الحضير ما هي باول بركتكم يا ال ابي بكر؟ قالت فبعثنا البعير الذي كنت عليه فاصبنا العقد تحته اه لما اصبحوا وليسوا وليمموا علماء وليس معهم ماء - [00:19:49](#)

وجاء وقت صلاة الفجر انزل الله اية التيمم فتيمموا وصلوا وصلوا بالتيمم وقال اسيد ابن حضير لما حصل هذا مشروعية التيمم بسبب هذا الانتظار بسبب عائشة رضي الله عنها قال ما - [00:20:13](#)

باول ملك ما بركتكم في على ابي بكر ما هذه باول بركتكم؟ يا اهل ابي بكر يعني كونهم كانوا سببا في حصول هذا يعني هذا هذا تشريع الذي هو التيمم بدل الماء عند فقده - [00:20:35](#)

وهو مما اختصت به هذه الامة عن الامم السابقة كما سيأتي في حديث جابر ابن عبد الله رضي الله تعالى عنهما فلما لم يجدوا العقد وفرض عليهم وفرض لهم التيمم - [00:20:57](#)

وتيمموا وصلوا ثم انهم ارتحلوا ولما اثاروا البعير الذي تركب عليه عائشة واذا العقد تحته واذا العقد تحت هذا البعير الذي كانت تركب عليه عائشة وهذا الذي جاء في هذا الحديث يدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يعلم الغيب - [00:21:19](#)

والغيب لا يعلمه على الاطلاق الا الله سبحانه وتعالى والله تعالى يطلع ما شاء من خلقه على ما شاء من غيبه ولكن علم الغيب على الاطلاق انما هو لله عز وجل. قل لا يعلم ما في السماوات والارض الا الله. فالله تعالى هو - [00:21:48](#)

عالم الغيب والشهادة وهو الذي بكل شيء عليم. ولا يخفى عليه خافية في الارض ولا في السماء. واما الرسول صلى الله عليه وسلم فانه يحصل له امور لا يعرف الغيب فيها لان الله تعالى لم يطلعه على كل غيب بل الاطلاع على كل غيب والمع والعلم - [00:22:08](#)

لغيب انما هو لله سبحانه وتعالى. فلو كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلم الغيب بمجرد ان قالوا له انهم فقدوا عقد عائشة لو كان يعلم الغيب قالوا ان العقد تحت الجمل - [00:22:34](#)

يعني اخرجوه ويمشون ولا يحتاجون الى الى بقاء. لكن الرسول صلى الله عليه وسلم لا يعلم الغيب. وانما يعلم الغيب الله سبحانه وتعالى فقد كانوا يبحثون والعقد قريب منهم على مقربة منهم وتحت - [00:22:50](#)

جمل الذي كانت تركب عليه عائشة رضي الله تعالى عنها وارضاهها. ولهذا امثلة كثيرة يعني من هذا القبيل ومن ذلك ما حصل لعائشة رضي الله عنها من الافك وفي قصة الافك التي برأها الله منها بايات انزل في سورة النور - [00:23:10](#)

فان الرسول صلى الله عليه وسلم تألم وتأثر واصابه يعني اه اه حزن شديد وغم شديد بالذي اضيف الى زوجته ام المؤمنين رضي الله عنها وارضاهها وكان لا يعلم في الحقيقة - [00:23:30](#)

ولهذا قال لها يا عائشة ان كنت الممتي بذنب فتوبي الى الله واستغفري. فتوبي الى الله واستغفري. فلو كان يعلم الغيب بمجرد ان جاء اليه الناس الذين يقولون انه حصل كذا وكذا قال انا اعلم اعلم الغيب - [00:23:52](#)

انها لم يحصل كذا وكذا. الرسول صلى الله عليه وسلم ما قال هذا. وانما تألم وتأثر. حتى نزل القرآن في براءتها نزل القرآن ببراءتها اظهر الله براءتها بايات تتلى. والنبي صلى الله عليه وسلم ما كان يعلم الحقيقة ولا يعلم الواقع - [00:24:15](#)

وانما علم ذلك وعلم براءتها بالوحي الذي اوحاه الله اليه في هذه الايات التي تتلى في سورة النور ولهذا جاء عن عائشة رضي الله عنها وارضاهها بتواضعها عدم اه لتواضعها انها لما انزل الله براءتها في ايات تتلى من كتاب الله كانت - [00:24:38](#)

تهون من نفسها وتقول كنت اتمنى ان يرى النبي صلى الله عليه وسلم رؤيا يبرئني الله يبرئني الله بها. يعني ينزل عليه وحيه في المنام لان الانبياء او رؤيا الانبياء وحي فكانت تتمنى ان يحصل ان النبي صلى الله عليه وسلم رؤيا يبرئها الله عز - [00:25:08](#)

وجل بهذه الرؤيا. قالت ولا شأني في نفسي اهون من ان ينزل الله في آيات تتلى ولشأني في نفسي اهون من ان ينزل الله به اية وما يستحق ان ينزل في قرآن وكانت تتمنى ان - [00:25:32](#)

يرى النبي صلى الله عليه وسلم رؤيا في منامه ورؤيا الانبياء وحي يبرئها الله عز وجل بهذه الرؤيا ولكن الله تعالى شاء ان تكون براءتها بايات تتلى من سورة النور. وهذا دال على فضلها وعلى - [00:25:51](#)

نبله وان الله عز وجل خلد ذكرها بهذه الايات التي فيها برائتها مما اضيف اليها رضي الله تعالى عنها وارضاهها. نعم فانزل الله اية التيمم. نعم. اي اليتين؟ قيل انها جاء في بعض الروايات يا ايها الذين امنوا. يعني جاء في بعض الروايات - [00:26:11](#)

آيات انزل الله يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة التي هي اية المائدة. نعم فقال اسيد بن الحضير ما هي باول بركتكم يا ال ابي بكر؟ قالت انا ابي بكر هم يعني هو - [00:26:34](#)

اهله واولاده هؤلاء هم اهله. نعم قالت فبعثنا البعير الذي كنت عليه فاصبنا العقد تحته. يعني بعثوه يعني اثاروه. اثاروه ليرتحلوا اثاروه للارتحال واذا العقد تحته. هذا الذي جلسوا في للبحث عنه. ولم - [00:26:50](#)

يحصل عليه بعد البحث والمدة الطويلة التي بقوها في البحث عنه ولما اثاروا البعير وجدوا العقد تحته قال حدثنا عبد الله بن يوسف التلميذ عن مالك نعم عن عبد الرحمن ابن القاسم نعم عن ابيه عن عائشة يعني عبد الرحمن ابن القاسم يروي - [00:27:16](#)

عن ابيه وابوه يروي عن عمته عائشة. ام المؤمنين رضي الله عنها رواية ابن عن اب ورواية قريب عن قريبه وهو آ ابن الاخ من عمته. نعم قول اسيد رضي الله عنه ما هي باول بركتكم؟ كانه يشير الى ما حصل من من قصة الافك - [00:27:43](#)

وان الله يعني انزل يعني آيات يعني في في في عائشة ذكر قضية البركة الان الناس يعني مثلا من جاءهم اذا جاءهم رجل يلتمسون صلاحه قالوا جائتنا البركة ادخلت علينا البركة. يعني لو دعه دعوا ان يحصل البركة وان الله يعني يأتي لهم بالبركة - [00:28:14](#)

وان يكون في المجيء بركة اذا كان دعاء فهذا هو الذي ينبغي طيب الحكم على بعض الاشياء ان هذه من بركاتك يا شيخ والله يعني العبارات التي فيها دعاء هي هي المناسبة واما يعني آ - [00:28:45](#)

اه ذكر يعني البركة وان واستعمالها بتوسع قد تستعمل في غير محلها. واما هنا لا شك انها في محلها الذي جاء في هذا الحديث وهو بيت مبارك وكله بركة وابوء وابو بكر رضي الله عنه اكرمه الله عز وجل - [00:29:10](#)

بان اه حصل الاسلام باصله وفرعه. يعني اه اه ابوه ومسلم واولاده مسلمون رضي الله تعالى عن الجميع قال حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا هشيم حا قال وحدثني سعيد بن النضر قال اخبرنا هشيم - [00:29:30](#)

قال اخبرنا سيار قال حدثنا يزيد هو ابن صهيب الفقير. قال اخبرنا جابر بن عبد الله رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم قال اعطيت خمسا لم يعطهن احد قبلي نصرت بالرعب مسيرة - [00:29:56](#)

شهر وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا. فايما رجل من امتي ادركته الصلاة فليصلي. واحلت لي غنائم ولم تحل لاحد قبلي واعطيت الشفاعة. وكان النبي صلى الله عليه وكان النبي يبعث الى قومه خاصة - [00:30:16](#)

وبعثت الى الناس عامة ثم ذكر حديث جابر ابن عبد الله رضي الله تعالى عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اعطيت خمسا لم يعطهن احدا من الانبياء قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر - [00:30:36](#)

اصبت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الارض مسجدا وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا فايما رجل من امتي ادركته الصلاة. التي اضمسيا وطهورا فايما رجل من امتي ادرك الصلاة فليصلي. فعنده مسجدا وطهورا فعنده - [00:30:53](#)

ومسجده وطهوره. فقله صلى الله عليه وسلم اعطيت خمسا لم يعطهن احد من الانبياء قبلي هذه الخمس التي جاءت في هذا الحديث لم يكن تكن خصائصه مقصورة عليها بل له اكثر من ذلك وله خصائص اخرى. وقد ذكر ابن حجر في شرح - [00:31:13](#)

احاديث فيها ذكر خصائص زائدة على هذه الخمس اوصلها الى سبعة عشرة خبيصة وقال انه يمكن بالتتابع الحصول على شيء اكثر من ذلك وعلى هذا فيكون النبي صلى الله عليه وسلم عندما قال اعطيت خمسا - [00:31:38](#)

اما ان يكون اعلم بهذه الخمس وهو لا ينافي ان يعلم او ان يحصل له امور اخرى تضاف اليها ويأتي فيها ادلة تدل عليها فيكون ذكر

الخمس انه كانت اولاً ثم حصل الزيادة على ذلك - 00:32:01

وقيل ان العدد لا مفهوم له. لان اعطيت خمسا فان العدد لا مفهوم له. لا يعني ذلك ان خمس هي كل شيء فلا فلا مفهوم للعدد وقال لم يعطهن احد من الانبياء قبلي - 00:32:25

احد من الانبياء قبلي يعني انه اختص بها عليه الصلاة والسلام اختص بها عليه الصلاة والسلام. وهي من خصائصه صلى الله عليه وسلم. ولكن بعضها له ولائته عليه الصلاة والسلام مثل ما جاء في خصلة التي نحن فيها والتي هي محل شاهد من الحديث فجعلت الارض مسجدا وطهورا فايما - 00:32:46

رجل من المثل ادركه الصلاة فليصلي وفي بعض الروايات فعنده مسجدا وهو طهورا فان هذا له ولائته صلى الله عليه وسلم. فان هذا له ولائته عليه الصلاة والسلام وكذلك الغنائم احلت له ولائته عليه الصلاة والسلام - 00:33:13

قال نصرت اعطيت خمسا لم يعطهن احد ابيات نصرت بالرعب مسيرة شهر. يعني معناها ان الله عز وجل يقذف الربع الرعب في قلوب اعدائه من هذه المسافة الطويلة يخافونه وبينهم وبينهم مسيرة شهر. يخافونه صلى الله عليه وسلم - 00:33:31 وذلك بالقاء الرعب في قلوبهم. ومن المعلوم ان الامر بيد الله والنصر بيد الله والله عز وجل ينصر بالقوة وبالسلاح وبالرجال وينصر بالرعب بان يقذف في قلوب الاعداء الرعب فينهار - 00:33:51

فيحصل لهم الانهيار والضعف ويعني يهزمون في نفوسهم قبل ان في اجسامهم بما قذف الله فيها من الرعب. فكان عليه الصلاة والسلام اعطي هذه الخصيصة التي وانه يخافه الناس ويخافه الكفار وبينهم وبينه هذه المسافة - 00:34:15 الطويلة وهذه لا شك انها من خصائصه. لكن هل تحصل لائته او لا تحصل؟ ليس هناك شيء يعني يدل على ذلك في حق الامة ولكن الحديث نص وواضح في خصوصيته صلى الله عليه وسلم يعني بذلك - 00:34:46

وان الله تعالى ميزه على الانبياء السابقين بحصول هذه الخصيصة له صلوات الله وسلامه وبركاته عليه نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت هي الارض مسجدا وطهورا فايما رجل من امتي ادركته - 00:35:06

فليصلي قعدت لي الارض يعني له ولائته. مسجدا وطهورا. يعني مسجدا يصلي فيه. وطهورا. يعني تطهر به الذي هو التيمم بدل الماء الذي هو التيمم بدل الماء عند فقده او عدم القدرة على استعماله - 00:35:27

والمراد يقول مسجدا هنا مكان السجود الذي هو اعم من المساجد الخاصة التي تبنى لذكر الله عز وجل. فان المسجد او المساجد تطلق اطلاقين او المسجد يطلق اطلاقين احدهما مكان السجود والمكان الذي يصلي فيه الانسان وهذا عام في جمع الارض ولا يستثنى من ذلك الا ما دل عليه الدليل - 00:35:51

يكون فيه يعني نجاسة ماذا يكون فيه ارض متنجسة؟ فان فانه لا يصلى فيها للنجاسة الطارئة عليها. والا فان الاصل فيها الطهارة فيراد بالمسجد مكان السجود وهذا عام في جميع الارض الا ما استثنى مثل المقبرة وغيرها - 00:36:22

ويطلق على المساجد التي تبنى التي تبنى للصلاة ولذكر الله عز وجل. والذي فيه خير البقاع في البلاد. كما جاء في صحيح مسلم. عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال احب البلاد الى الله مساجدها وابغض البلاد الى الله اسواقها. والحديث في صحيح مسلم فهذه افضل - 00:36:46

في في البلاد لانها محل ذكر الله. ومحل حضور الملائكة. بخلاف الاسواق محل واللفظ والكلام الساقط. والتي تحضرها الشياطين. التي تحضرها الشياطين. فهذه احب الى الله وهذه ابغض البقاع الى الله يعني في البلاد - 00:37:12

وقيل للمساجد مساجد لان الارض يتمكن فيها في حال الصلاة في حال السجود يتمكن في في الارض ففي هذه الصلاة انما هو في حال سجود الانسان لان لانه يستغل من الارض اكثر مما يستغله في الحالات الاخرى - 00:37:37

وحالات المصلي اربع حالات لا خامس لها المصلي احواله اربع فهو اما قائم قبل الركوع وبعده. وليس على الارض منه الا رجلاه في حال قيامه والركوع وليس على الارض منه الا رجلاه في حال ركوعه. ما استغل شيئا من الارض الا في محل قدميه - 00:38:06 وفي السجود وفي الجلوس بين السجدين وفي التشهد الاول والثاني هذي حال الجلوس ويكون يعني على الارض

يعني أكثر مما كان على في حال القيام والركوع ولكنه مثله ليس مثل السجود. لان السجود فيه اليدين - [00:38:30](#)

وفيه الوجه فيه اليدين وفي الوجه. والرسول صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اسجد على سبعة اعضاء. وهي وهذه الاعضاء هي الوجه. ومعه الانف الجبهة والانف واليدان والركبتان والقدمان. فاذا يكون استعمال الارض - [00:38:51](#)

أكثر في حال السجود ولهذا قيل لها مساجد ما قيل لها مواقف ولا مراكن ولا مجالس وانما قيل لها مساجد لان استغلال في حال السجود أكثر من الاحوال الأخرى الثلاث الباقية - [00:39:15](#)

المسجد يطلق إطلاقاً خاص وإطلاقاً عام. إطلاقاً خاص هو ان كل مكان يصلى فيه يقال له مسجد مرة انا في الحديث في الدرس السابق ان ميمونة كانت تكون يعني اه اه في حذائه - [00:39:33](#)

مسجده صلى الله عليه وسلم يعني وهو يصلي يعني الخبرة التي كان يصلي عليها كانت بحذائها فكان اذا سجد اصاب جسدها شيء من ثوبه الذي يصلي فيه صلى الله عليه وسلم. فان المقصود وعرفنا ان المقصود بالمسجد ان - [00:39:54](#)

ما هو مكان سجوده والمكان الذي يصلي فيه في البيت وليس المقصود به مسجده عليه الصلاة والسلام الذي هو مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم وان المقصود من ذلك المكان الذي يصلي فيه فاذا تطرق المساجد إطلاقاً عاماً وتطلق إطلاقاً خاصاً على المساجد التي تبنى لذكر الله - [00:40:14](#)

فيها الاذان ويشرع فيها الاذان وفيه حي على الصلاة حي على الفلاح وجعلت الارض مسجداً وطهوراً وطهوراً يعني مهما كان للتطهر. وهذا عام في جميع الارض. ولهذا قال ايما رجل - [00:40:34](#)

تركت الصلاة فليصلي يعني هو طهوراً. فعنده تيمم حيث لا يجد الماء ويصلي في اي مكان من الارض. تدركه الصلاة يقول فايما رجل ادركته الصلاة فليصلي ذكر رجل لا مفهوم له. ذكر الرجل لا مفهوم له فان الحكم للرجال والنساء - [00:40:53](#)

ولكن يأتي ذكر الرجال لان الغالب ان الخطاب معهم ولكن الحكم لهم وللنساء الا اذا جاء دليل يدل على التمييز بين الرجال والنساء كما مر بنا الفردوس الماضي ان المرأة عندما يصلى عليها - [00:41:21](#)

تقف وسطها واما الرجل فانه يقف عند رأسه. فهذا من من المسائل التي برق فيها بين الرجال والنساء في الاحكام والا فان الاصل هو التساوي ولا يسار الى التفريق الا بالدليل. ولا يشار الى التفريق بين الرجال والنساء الا - [00:41:40](#)

الدليل والا فان الاصل هو التساوي وذكر الرجل او الرجال يعني في الغالب لان الخطاب معهم وهذا نظير قوله صلى الله عليه وسلم لا تتقدموا رمضان بيوم او يومين الا رجل كان يصوم صوماً فليصمه. يعني الا رجل يعني وكذلك امرأة - [00:42:00](#)

عتادها انها تصوم يوم الاثنين او الخميس موافقة يعني يوم ثلاثين من شعبان للرجل وللمرأة. وذكر الرجل لا له بمعنى ان هذا حكم يخصه والمرأة ليست كذلك. وكذلك الحديث الذي يقول فيه النبي صلى الله عليه وسلم من وجد متاعه عند رجل قد افلح -

[00:42:24](#)

فهو احق به من الغرماء. من يوجد متاعه عند رجل قد افلس. فكذلك المرأة يعني يعني اذا كان باع سلعة على امرأة وافلس يعني يعني المرأة يعني افلست الذي باعها هي موجودة السلعة فهي - [00:42:44](#)

فالمرأة احق بها من الغرماء. المرأة اذا يعني وكذلك الرجل من وجد متاعه عند رجل قد ابلش او عند امرأة قد افلس فهو احق به من الغرماء يعني حيث يكون العين موجودة. الحاصل ان ذكر الرجل هنا لا لا مفهوم له - [00:43:09](#)

وهذا نظير يعني مسائل يعني كثيرة واحاديث كثيرة يأتي فيها ذكر الرجال ليس المقصود انه يخصهم ولكن انه لهم ولغيرهم الصلاة فليصلي واحلت لي المغانم واحلت لي المغانم الغنائم التي يحصلها - [00:43:29](#)

في الجهاد في سبيل الله جعلها الله عز وجل حلالاً لهذه الامة. وقبل هذه الامة كانت تأتي يجمعونها وتأتي نار من السماء فتحرقها والله عز وجل احل لهذه الامة الغنائم واحلها لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولامته ولهذا جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم -

[00:43:55](#)

انه قال جعل رزقي تحت ظل رمحي وجعل الذلة والصغار على من خالف أمري. ومن تشبه بقوم فهو منهم. فقوله صلى الله عليه وسلم من جعل

رزقي تحت ظل رمحي يعني انه من الجهاد في سبيل الله. من الجهاد ان رزقه كان في الجهاد في سبيل الله من الفين - 00:44:20  
ومن الخبز الذي يكون من الغنيمة واحلت الى المغانم والغنائم ولن تحل لاحد قبلي نعم واعطيت الشفاعة اعطيت شفاعة الشفاعة منها  
ما هو خاص به صلى الله عليه وسلم ومنها ما هو له ولغيره. ومن من الشفاعة الخاصة به صلى الله عليه وسلم الشفاعة العظمى -  
00:44:40

التي في الفصل بين الناس في الموقف حيث يموج بعضهم في بعض ويبحثون عن من يشفع اذا هم الى ربهم فيأتون الى ادم ويعتذر  
ثم الى نوح ويعتذر ثم الى ابراهيم يعتذر ثم الى موسى ويعتذر ثم الى عيسى ويعتذر ثم يأتون الى رسول الله صلى الله - 00:45:11  
وسلم فيقول انا لها ثم يتقدم ويسجد لله عز وجل ويحمده بمحامد فيقال له ارفع رأسك هل تعطى واشفع تشفع فيشفعه الله عز وجل  
في الناس ويأتي لفصل القضاء بينهم ويريحهم - 00:45:35

بشفاعته ما في من ذلك الموقف العظيم الذي يموج فيه بعض يموج بعضهم في بعض ولهذا قيل لهذه الشفاعة المقام المحمود المقام  
المحمود لانه يحمده عليه الاولون والآخرين ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم قال في اول الحديث انا سيد الناس يوم القيامة. انا  
سيد الناس يوم القيامة ثم ذكر الشفاعة العظمى - 00:45:55

قال ان سيد الناس يوم القيامة لان يوم القيامة هو الذي يظهر في سؤده عن الاولين والآخرين. كلهم يستفيدون من من لدن ادم الى  
الذين قامت عليهم الساعة. كلهم استفادوا من هذه الشفاعة. فكان ولهذا قال عليه الصلاة والسلام في اول الحديث - 00:46:24  
انا سيد الناس يوم القيامة ثم بين السبب في ذلك وهو ان الناس يموج بعضهم في بعض في الموقف والمحشر ويأتون الى اولي العزم  
الى ادم واولي العزم من الرسل - 00:46:44

فكل يعتذر حتى تأتي اليه يأذن له بالشفاعة فيشفع يأتي الله عز وجل الفصل القضائي بين الناس ومنها الشفاعة في اه في دخول  
الجنة وانه يعني الناس يدخلون الجنة بشفاعته - 00:46:57  
وهو اول ما يدخل الجنة وامته واول ما يدخل الجنة. وكذلك ايضا الشفاعة في اه من ليس عنده يعني شيء التوحيد من ليس عنده الا  
التوحيد فان الرسول صلى الله عليه وسلم يشفع فيه وكذلك الشفاعة في تخفيف العذاب فانه - 00:47:18  
شفع لعمه ابي طالب فصار في ضحطاح من نار عليه نعلان من نار يغلي منهما دماغه اهل النار عذابا وهذا الذي حصل مخصص لقول  
الله عز وجل والذين كفروا لهم نار جهنم - 00:47:38

ان لا يقضى عليهم فيموتوا ولا يخفف عنهم من عذابها. فانه استثنى ابو طالب فخفف اذهبوا عليه فصار اهون اهل النار في عذابا  
وفيه وهو في ضحاح من نار عليه نعلان من نار يغلي منهما دماغه. حرارة - 00:47:58

ان عيني في اسفله يغلي منهما دماغه الذي هو اعلى شيء فيه. وهو وهو اخف الناس عذابا يوم القيامة فاذا هذا من خصائصه عليه  
الصلاة والسلام اه وكان النبي صلى الله عليه وسلم يبعث الى قومه خاصة وبعث صلى الله عليه وسلم الى الناس عامة - 00:48:18  
فكان كل رسول يبعث الى قومه خاصة وهو عليه الصلاة والسلام بعث الى الناس عامة وهذا من خصائصه لان رسالته عليه الصلاة  
والسلام متصفة بثلاث صفات هي العموم والشمول لكل احد للانس والجن فكل انس وجن من حين بعثته صلى - 00:48:44

صلى الله عليه وسلم الى قيام الساعة فانه مطالب بالايمان به والدخول في دينه والا ليس له الا النار كما جاء في صحيح مسلم عن  
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال والذي نفسي بيده لا يسمع بي احد من هذه الامة يهودي ولا نصراني ثم لا يؤمن - 00:49:11  
الذي جنت به الا كان من اصحاب النار فاليهود والنصارى وغيرهم من الكفار كلهم من امة محمد صلى الله عليه وسلم امة الدعوة اين  
الدعوة موجهة للجميع الدعوة موجهة الى الجميع والله يهدي من يشاء الى الصراط المستقيم - 00:49:31

فالدعوة عامة والهداية خاصة الدعوة لكل احد ليست لاحد دون احد. والهداية التوفيق لمن شاء الله عز وجل هدايته ولهذا قال والله  
يدعو الى دار السلام ويهدي من يشاء الى صراط مستقيم. يعني يدعو الى دار السلام كل احد. كل مدعو الى دار السلام. ما في احد  
يدعى - 00:49:52

قد لا يدعى ولكن المدعون منهم من يهتدي ويوفقه الله عز وجل للهداية ومنهم من يبقى في الضلالة فرسلته صلى الله عليه وسلم

متصلة بثلاث صفات العموم لكل احد فلا يخرج عنها احد من الجن والانس - [00:50:15](#)

وكل انس وجن مطالب بالدخول في هذا الدين الحنيف. والا ليس امامه الا النار والثانية الكمال فانها كاملة لا نقص فيها بل هي

مشمتملة على كل ما يحتاج اليه الناس ولهذا لما سئل ابن عباس رضي الله عنه عن - [00:50:39](#)

النوع من انواع الاشربة يعني يتخذ من من العسل وهو لا يعرف يعني في المدينة فاسمه اه اه الباذق جاء رجل وسأل ابن عباس عن

الباذق قال سبق محمد صلى الله عليه وسلم الباذق. سبق محمد صلى الله عليه وسلم البادر - [00:51:01](#)

قال عليه الصلاة والسلام ما اسكن كثيره فقليله حرام او كل مسكر حرام. يعني هذه كلمة عامة قالها رسول الله صلى الله عليه وسلم

يدخل تحتها البالغ غير البالغ ما كان معروفا في زمنه وما يجد بعد ذلك مما كان يعني له اسم - [00:51:28](#)

ومعروفة زمن النبوة اوليس له اسم ولكنه يدخل ليس له اسم معروف عندهم. وانما هو شيء جديد وطارئ فيدخل تحت قوله كل

مسكر حرام. كل مسكر حرام. ما اسكر كثيرا فقليله حرام. ولهذا قال رضي الله عنه سبق محمد ابن مالك. سبق - [00:51:48](#)

محمد صلى الله عليه وسلم الباذغ يعني انه اتى بكلام عام يدخل تحته البالغ وغير البالغ. فاذا كان مسكرا فهو حرام وان كان غير

مسلم فهو حلال. ان كان مسكرا فهو حرام وان كان غير مسكرا فهو حلال. فاذا هي كاملة لا نقص - [00:52:08](#)

فيها بوجه من وجوه وباقية الى قيام الساعة. الصفة الثالثة انها باقية الى قيام الساعة مستمرة. حتى يرث الله الارض ومن عليها

يعني الانبياء السابقين كانت شرائعهم تنتهي بوجود انبياء يكونون بعدهم - [00:52:28](#)

يعني النبي يأتي مكان النبي والرسول يأتي مكان الرسول. اما نبينا محمد صلى الله عليه وسلم فانه لا نبي بعده. لا نبي بعده ولا رسول

بعده. ولهذا شريعة مستمرة وباقية وشريعته صلى الله عليه وسلم للجن والانس لتقاليد الجن والانس وهي كاملة لا نقص فيها وهي

باقية - [00:52:49](#)

الى ان يرث الله الارض ومن عليها. نعم قال حدثنا محمد بن سنان. نعم. قال حدثنا هشيم. نعم. قال وحدثني ابن النضر. نعم. قال

اخبرنا هشيم يعني هذا يعني هذا الاسناد - [00:53:09](#)

ذكر فيه شيخين وكل منهما يروي عنه شيء ولكنه جعل التحويل يعني بعد ذلك يعني بعده هشيم لان لان هناك فرق بين الصيغة في

الاسناد الاول والصيغة في الاسناد الثاني. الاسناد الثاني آآ فيه الاول فيه حدثنا - [00:53:33](#)

فيها اخبارنا ومعلوم ان الاصطلاح عند بعض اهل العلم انهم يفرقون بين حدثنا واخبرنا بان حدثنا ما كان من لفظ الشيخ واخبرنا

يستعمل فيما اذا قرئ على الشيخ وهو يسمع اذا قرأ على الشيخ او قرأ عليه وهو يسمع فانه يعبر باخبرنا - [00:54:03](#)

فاذا في الاصطلاح ان حدثنا عندما كان اذا كان سمع ملف الشيخ يقول حدثنا. واما اذا قرأه على الشيخ والشيخ يسمع او قرأ عليه وهو

يسمع فانه عند ذلك يقول اخبرنا. هذا هو الاصطلاح الذي جرى عليه بعض العلم ومنهم من - [00:54:28](#)

يفرق بين حد هنا واخبره يستعمل حدثنا في آآ المسموع وفي المقروء على الشيخ وكذلك يستعمل اخبرنا ولكن بعض اهل العلم يفرق

بينهما وايضا الاسناد الاول قال فيه حدثنا والاسناد الثاني قال حدثني يعني بمعنى ان البخاري آآ ان ان - [00:54:48](#)

ان البخاري يعني قال عن محمد ابن سنان حدثنا ومعنى ذلك انه آآ كان مع البخاري يعني ممن يحدث وممن يسمع الحديث. واما في

الثانية قال حدثني لانه سمع منه وحده - [00:55:16](#)

لانه ليس معه احد وهو يحدثه فقال حدثني فاذا في الاول في الاسناد الاول قال حدثنا وفي الاسناد الثاني قال حدثني وفي الاسناد

الاول قال محمد بن سنان اخبرنا حدثنا وقال عن سعيد سعيد - [00:55:36](#)

محمد بن سنان يروي عنه. سعيد بن النظر. سعيد بن النظر قال اخبرنا يعني اخبرنا هشيم قال اخبرنا ثم ان من عادة البخاري كما ذكر

الحافظ ابن حجر انه اذا ذكر الحديث عن شيخين فان المتن يكون للشيخ الثاني. يكون للشيخ الثاني - [00:55:56](#)

يعني عندما يذكر البخاري شيخهم ثم يسوق المتن على لفظ احدهما فانه يكون للشيخ الثاني قال الحافظ بن حجر انه عرف ذلك

بالاستقراء. عرف ذلك بالاستقراء من صنيع البخاري. لان البخاري - [00:56:26](#)

رحمه الله اورد طريق محمد ابن سنان في مكان اخر بلفظ مغاير لهذا اللفظ الذي موجود هنا. قال يعني فهذا مما يبين ان هذا اللفظ لا

سعيد ابن الناظر وليس لفظ احمد ابن سنان. لان محمد ابن سنان اتى الحديث بوضع اخر. اتى بالحديث موضع اخر - [00:56:46](#)

عن محمد ابن سنان عن هشيم الى اخره ثم المتن فيه مغايرة. المتن فيه مغايرة. لان في بعضها الغنائم في عندنا الغنائم ونولى المغانم المغانم ولا ها؟ المغانم المغانم عندها الغنائم عند محمد بن زيان في بعض النسخ - [00:57:15](#)

ما شاء الله في الحاشية الغنائم. اي نعم هنا يعني؟ ايه. نعم لكن هناك يعني في عندما ساق لفظ محمد ابن سنان اتى به اخر اللي هو الغنائم وكذلك ايضا اه اخرت الشفاعة. وهنا قدمت الشفاعة. هناك الشفاعة جاءت - [00:57:40](#)

في الاخر وهنا جعل كونه رسول الى الناس كافة وغيره يعني الى قومه خاصة الاول يعني فيه بعض الالفاظ يعني عند المقارنة بين هذا اللفظ وبينما هناك. وهذا مثل ما قال الحافظ بن حجر عرف بالاستقراء - [00:58:00](#)

من صنيعه انه يكون للشيخ الثاني. لان الشيخ الاول يعني يذكره البخاري في مكان اخر فيكون اللفظ فيه مغايرة عن اللفظ المذكور في الباب الذي ذكر فيه الطريقتين مع التحويل نعم - [00:58:20](#)

قال حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا هشيم حا قال وحدثني سعيد ابن النضر قال اخبرنا هشيم قال اخبرنا ما سيار سيار ابو الحكم العنزي وهشيم ابن بشير الواسطي عن يزيد هو ابن صهيب الفقير. يزيد هو ابن صهيب الفقير. سيار - [00:58:40](#)

في روايته عن يزيد ابن صهيب ما زاد على قوله حدثنا يزيد واخبرنا يزيد لكن وراء يعني من دون التلميذ التي دون سيارة ما هو شيم او يعني او محمد ابن سعيد ابن النظر - [00:59:08](#)

وكذلك يعني سعيد بن النظر او البخاري الذين دون سيار هو الذي اتى بالزيادة وقوله وابن صيد الفقير او ابن صحيح الفقير لان هذا يدل على دقة المحدثين وانهم اذا كان التلميذ اقتصر على اسم شيخه - [00:59:29](#)

ولم يزد على ذلك اه توضيحه بنسب بشيء من نسبه فانهم يأتون بما يوضح ذلك الرجل فينسبونه ولكن يأتون بكلمة هو حتى يعرف بان هذه الزيادة ممن دون التلميذ لأن التلميذ لا يحتاج الى ان يقال هو ولم يقول ينسب شيخه كما يريد - [00:59:53](#)

يطول في نسبه ويختصر في نسبه لكن من دونه اذا كان يحتاج الى زيادة الايضاح في النسب يأتي بما يوضح ولكن يأتي بكلمة هو او يعني يعني فلانا يعني كذا - [01:00:22](#)

او هو كذا زي ما قال هنا هو ابن صهيب الفقير والفقير يعني اه اه هذا لقب المتبادر الى الذهن بذكر فقير انه الذي ليس عنده مال ضد الغني. هذا هو المتبادل للذهن. في هذا اللقب. لكن - [01:00:38](#)

الواقع ان النسبة الى غير الفقر وقيل انه كان يشكو فقار ظهره يشكو فقر ظهره فقيل له الفقير فهي نسبة الى غير ما يسبق الى الذهن نسبة الى غير ما يسبق اللي يسبق لذهنه الفقير - [01:01:04](#)

ولكن كونه يشكو فقار ظهره ويقال له الفقير هذا ما يتبادر للذهن قالوا هذا من النسبة الى غير ما يتبادر بالذهن وهذا مثل الحذاء خال الحذاء فان الحج المتباين للذهن انه يصنع الاحذية ويبيع الاحذية - [01:01:26](#)

وهو ليس ليس لا هذا ولا هذا. وانما كان يجلس عند الحذائين كان يجلس عند الحذائين فقيل له الحذاء وقيل انه كان يقول للحذاء يعني يرسم له شيء يقول احذوا على كذا - [01:01:46](#)

يرسم له شيء ويقول احذوا على كذا يعني منامة يقص يعني على مقدار الذي رسمه له بان الذي هو يعني قصده على رسم معين مثل ما يقول الشاعر ولا انت تفري ما خلقت وبعض القوم - [01:02:03](#)

يخلقوا ثم لا يفرد يعني بعض الناس يقدر وينفذ على حسب التقدير ومن الناس من يقدر ولا ينفذ فهو يصف ممدوحه فيقول ولا انت تفري ما خلقت يعني اذا قدرت شي تنفذه وفقا لما رسمته لنفسك - [01:02:24](#)

وبعض القوم يخلق ثم لا يفرق يعني يقدر يعني يعمل مخطط يعني كذا ورسم ولكنه عندما يغسل يصير معروج يروح يمين يسار. ما يصير يعني متقن فهنا قالوا كان يقول احذوا على كذا - [01:02:44](#)

فقيل له الحذاء ومثل ذلك رجل يقال له الظال وليس ضالا المتواجد بذهن الضلال. وانما كان ضاع في طريق مكة. فصار يقال له الظالم. هذه من النسب التي غير متبادرة الى الذهن - [01:03:01](#)

غير متبادلة للذهن ويزيد الفقير هذا الذي معنا هو الفقير هو من هذا القبيل ثم ان يزيد ابن صحيح الفقير هذا جاء في صحيح مسلم انه كان قدم مع اناس من العراق - [01:03:22](#)

وكانوا ابتلوا برأي الخوارج وفكروا برأي الخوارج وانقذ في ذهنه خوارج ان اصحاب الكبائر لا يخرجون النار. وانهم يخلدون في النار كما هو رأي الخوارج فكان ان ابتلوا بهذا الشيء - [01:03:39](#)

فقدموا للحج ومروا على المدينة وجدوا جابر بن عبد الله الذي يروي عنه الحديث هذا الذي معنا جالس عند سارية من شوارع هذا المسجد يحدث عن رسول الله وسلم - [01:04:00](#)

فكان يعني مما كان يتحدث به آآ ما يتعلق الكبائر واخراجهم من النار واخراجهم من النار فسألوه فوضح لهم ثم انهم لما انصرفوا قالوا اترون هذا الشيخ يكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:04:14](#)

ثم انهم بحصول هذه الجلسة او حصول هذا المجلس عدلوا عن رأي الذي كانوا ابتلوا فيه ولم يخرجوا وكانوا بعد ذلك عازمين على انهم يخرجون بعد الحج فهداهم الله عز وجل وصرفهم عن الشر الذي كانوا يفكرون فيه بحضور هذا المجلس لجابر ابن عبد الله - [01:04:33](#)

البخاري رضي الله تعالى عنهما فحفظهم الله من من الوقوع في آآ ما ابتلي به الخوارج برجوعهم الى هذا الصحابي من اصحاب صلى الله عليه وسلم ولهذا فان آآ الذي يكون عنده شيء من الشبه او عنده شيء من الامور المنكرة التي - [01:05:00](#)

قد حفظنا في ذهنه لا يصلح ولا ينبغي ان يقدم على شيء الا بالرجوع الى اهل العلم والاستفادة من اهل العلم حتى يبصروه وحتى اه يوجهوه وحتى يكونوا سببا في خلاصه من امر منكر يعني قد يفكر فيه - [01:05:20](#)

والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبيه ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم. الهمكم الله فقط من الحق رفعنا الله ما سمعنا وغفر الله لنا ولكم وللمسلمين اجمعين. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [01:05:40](#)